

Research Paper

دراسة تحليلية لواقع إدارة البطولات المحلية والدولية من قبل الاتحاد العراقي لكرة اليد في ضوء الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة

هشام عباس نعمة الركابي

hushamalrikabi@gmail.com المديرية العامة لتربية محافظة البصرة- ثانوية المتفوقين الثانية

This open-access article is available under the Creative Commons Attribution 4.0 (CC BY 4.0) International License, which allows for unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided that the original work is properly cited

DOI: <https://doi.org/10.37655/uaspesj.2025.163504.1311>

Submission Date 2025-07-30

Accept Date 2025-09-08

المستخلص

إن إدارة المسابقات الرياضية أصبحت مجالاً مهماً واحترافياً له ميدانه المميز وأساسه الواضحة في كافة بلدان العالم , وكون استضافة البطولات لها انعكاسات وأثار على الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياحية ..الخ , ومن هنا تأتي أهمية البحث , ولقلة الدراسات والأبحاث التي تقيس واقع إدارة البطولات الرياضية للاتحاد العراقي المركزي لكرة اليد , ارتأى الباحث إلى بناء مقياس للتعرف على واقع الإمكانيات البشرية والمادية لاستضافة البطولات المحلية والدولية , والتعرف على أهم المعوقات التي تواجه التنظيم وإيجاد الحلول لها .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي , وتكونت عينة البحث من (مجلس إدارة الاتحاد العراقي , الاتحادات الفرعية , أعضاء اللجان , المشرفون , الحكام) وبلغ مجموع أفراد العينة (144) شخصاً , وبعد تطبيق المقياس على عينة التطبيق أظهرت النتائج وجود مستوى متوسط في القيمة الرقمية للإمكانيات المادية والبشرية وأوصى الباحث بضرورة تعزيز وتطوير الجانب البشري لإدارة الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة مع تنشيط الدعم الحكومي والاهتمام بالتسويق والاعلام الرياضي , إضافة إلى تطوير البنى التحتية من صالات وفنادق و وسائل نقل .

الكلمات المفتاحية: إدارة البطولات , الإمكانيات المادية , الإمكانيات البشرية , الاتحاد العراقي لكرة اليد.

“An Analytical Study of the Management of Local and International Championships by the Iraqi Handball Federation with the Available Human and Financial Resources”

Husham Abbas Al-rikabi

General Directorate of Education Basra Governorate- AL-Mutafawiqen Secondary School II

Abstract

The management of sports competitions has become an important and professional discipline with clear foundations in many countries around the world. Hosting tournaments has considerable economic, social, and tourism impacts, which underscores the importance of this study. Given the scarcity of research examining the management of sports tournaments within the Central Iraqi Handball Federation, the researcher developed a scale to assess the available human and material resources for hosting local and international championships, as well as to identify the main organizational challenges and propose possible solutions.

The study employed a descriptive survey method. The research sample included members of the Federation's Board of Directors, sub-federations, committee members, supervisors, and referees, with a total of 144 participants. The findings indicated a moderate level of available human and material resources. Based on these results, the researcher recommended strengthening and developing the human dimension in managing such resources, activating governmental support, enhancing marketing and sports media, and improving infrastructure, including sports halls, hotels, and transportation facilities.

Keywords: Championship management, Human resources, Material resources , Iraqi Handball Federation

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

تعتبر الإدارة أحد العلوم المؤثرة في نجاح عمل المؤسسات فهي فن التعامل مع الموارد البشرية والمادية لتحقيق أهداف المؤسسة , وكون الإدارة الرياضية هي أحد فروع الإدارة العامة فهي تتعامل مع المدربين واللاعبين والإداريين من جهة ومع الموارد المالية والممتلكات والمنشآت الرياضية من جهة أخرى وهذا جزء من مهام وعمل المؤسسات الرياضية وهذا ما يشير إليه (خالد الخطيب , 2020) "إن من مبادئ الإدارة الرياضية هو تنظيم الموارد البشرية والمادية لتنفيذ الخطط والاستراتيجيات" ⁽¹⁾ , فالإدارة الرياضية تشمل التخطيط والتنظيم والتوجيه للموارد المادية والبشرية في المنظمات الرياضية مثل الأندية والاتحادات والمدارس الرياضية .

وكون كرة اليد واحدة من الرياضات الجماعية , حيث تتمتع بشعبية واسعة في العديد من الدول , خاصة في أوروبا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا , وإن البطولات الرياضية لكرة اليد تعتبر فرصاً كبيرة لتعزيز التماسك الاجتماعي , وتنمية الاقتصاد المحلي , وتعزيز الصورة الإيجابية للبلد , ويشير (أحمد محمد , 2022) "أن البطولات الرياضية هي عملية متكاملة تشمل التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقييم للبطولات الرياضية , بهدف تحقيق الأهداف الرياضية والتنظيمية والمالية للبطولة" ⁽²⁾ , فهي عملية تتطلب التخطيط الاستراتيجي , التنظيم الفعال , والتوجيه الدقيق لتحقيق الأهداف بتوافر إمكانيات مادية وبشرية هائلة , بما يشمل اللاعبين والمرافق الرياضية الحديثة , التكنولوجيا المتقدمة , والكادر الإداري والفني المؤهل , كون أصبحت إدارة البطولات الرياضية مجالاً متخصصاً يتطلب الخبرة والمهارات في العديد من المجالات , بما في ذلك التمويل , التسويق , اللوجستيات , والتعاون الدولي , ويجب على المنظمين الرياضيين التركيز على فن إدارة الموارد المادية والبشرية لتحقيق الأهداف المرجوة لتقديم المقدمة . هذه الدراسة تتركز في دور الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لإدارة بطولات كرة اليد , وتقدم نظرة شاملة على أفضل الممارسات التنظيمية في هذا المجال , والجوانب التي يتم استعراضها في الدراسة هي الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة في إدارة بطولات الاتحاد العراقي لكرة اليد .

وتتمركز أهمية البحث في الكشف عن نقاط القوة والضعف لمجالات المقياس (الموارد المادية والبشرية) , ويوفر قاعدة بيانات علمية يستفاد منها الاتحاد العراقي من أجل دعم نقاط القوة والعمل على معالجة مواطن الضعف , للوصول إلى عمل إداري يتناغم مع متطلبات استضافة البطولات الدولية وتنظيم المسابقات المحلية .

1-2 مشكلة البحث

ولكون الباحث على مقربة لنشاطات كرة اليد العراقية وعمله مشرف فني في الاتحاد العراقي , لوحظ العديد من العقبات التنظيمية التي حدثت خلال إشرافه على مباريات دوري النخبة , وقلة الاهتمام بدوري الفئات العمرية ودوري النساء مما أثر سلباً على مستوى اللعبة والنتائج للمنتخبات الوطنية , إضافة إلى توقف استضافة البطولات الدولية من بعد عام (2003) , فبات من الضروري إجراء دراسات بحثية وميدانية تساهم في كشف المعوقات التنظيمية للبطولات المحلية والعقبات التي تواجه إقامة البطولات الدولية , وإيجاد أهم النقاط التي تساعد في إنجاح إدارة وتنظيم البطولات المحلية والدولية بشكل علمي دقيق .

1-3 أهداف البحث

1- بناء وتطبيق مقياس واقع إدارة البطولات المحلية والدولية من قبل الاتحاد العراقي لكرة اليد في ضوء الموارد المادية والبشرية المتاحة
2- التعرف على أهم المعوقات التي ترتبط بالجوانب البشرية والمادية التي تواجه إدارة الاتحاد العراقي لكرة اليد للبطولات الرياضية .

1-4 مجالات البحث

1-4-1 المجال البشري: مجلس إدارة الاتحاد العراقي , الاتحادات الفرعية , أعضاء اللجان , المشرفون , الحكام

1-4-2 المجال أزماني: للفترة من 2024 / 6 / 7 ولغاية 2024 / 9 / 25

1-4-3 المجال المكاني: مقرات الاتحادات وصلالات الألعاب الرياضية

¹ .خالد الخطيب : مبادئ الإدارة الرياضية , بغداد , دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع , 2020 , ص 25 .

² - أحمد محمد: إدارة البطولات الرياضية , القاهرة , دار النشر الرياضية , 2022 , ص10 .

5-1 تعريف المصطلحات

- 1- إدارة البطولات : يعرفها (محمد الخطيب، 2020) " إدارة البطولات الرياضية هي عملية شاملة تشمل التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقييم للبطولات الرياضية، بهدف ضمان نجاحها وتحقيق أهدافها".⁽³⁾
- 2- الإمكانيات البشرية : يعرفها (محمد حسن ، 2017) "الإمكانيات البشرية هي القدرات والمهارات والخبرات التي يمتلكها الأفراد والتي تمكنهم من أداء المهام والوظائف المختلفة بفعالية ونجاح".⁽⁴⁾
- 3- الإمكانيات المادية : يعرفها (محمد ابو زيد، 2015) الإمكانيات المادية هي الموارد المادية والمالية التي تمكن المنظمة أو الفريق من تحقيق أهدافها وغاياتها، وتشمل المعدات والآلات والتكنولوجيا والموارد المالي.⁽⁵⁾
- 4-الاتحاد العراقي لكرة اليد : هو الهيئة المسؤولة عن إدارة وتطوير رياضة كرة اليد في العراق تأسس عام (1971) , ويتولى تنظيم البطولات والمسابقات المحلية اضافة إلى تمثيل العراق في المنافسات الدولية.⁽⁶⁾

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

- 1-2 منهج البحث : تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لكونه أكثر ملائمة لأهداف البحث وطبيعة المشكلة والذي يعرفه (مجدي صلاح الدين, 2019) " بأنه المنهج الذي يصف ظاهرة من الظواهر وفق خطة بحثية تتضمن وصف الظواهر , وجمع الحقائق والمعلومات حولها".⁽⁷⁾
- 2-2 مجتمع البحث وعينه تكون مجتمع البحث من (أعضاء مجلس اتحاد كرة اليد العراقي وأعضاء الاتحادات الفرعية وأعضاء اللجان العاملة في الاتحاد و الحكام ومشرفو المباريات المعتمدين في الاتحاد العراقي لكرة اليد واللذين يمثلون عينة البحث التي حددها الباحث والتي اختارها الباحث بالطريقة العمدية , حيث أشار (مروان عبدالمجيد, 2002) "حيث أن النتائج التي يتوصل إليها الباحث تعتمد على العينة المختارة ويجب أن تكون ممثلة للمجتمع الكلي أو جزء منه"⁽⁸⁾ , وبلغ عدده العينة (144) شخصا والمبينة توزيعها في جدول (1).

جدول (1) يبين توزيع عينة البحث

ت	الصفة	عينة البناء	عينة التطبيق	عينة الاستطلاع	المجموع
1	مجلس الاتحاد		11		11
2	أعضاء اللجان		20		20
3	الاتحادات الفرعية	6	35	4	45
4	الحكام	40			40
5	مشرفو المباريات	28			28
	المجموع	74	66	4	144
	النسبة المئوية	%51.38	%45.83	%0.027	%100

- 2-3 أدوات البحث : يؤكد (محمد صبحي حسنين, 1995) أن اعتماد الباحث أدوات البحث على اختلافها وحاجتها , إذ نهياً وترتب وتنظم العمل بكفاية ودقة وبأقل مجهود.⁽⁹⁾
- أدوات مكتبية
- استبانة استطلاع آراء الخبراء والمختصين
- استمارة جمع المعلومات
- استمارة تفريغ المعلومات
- مقياس واقع إدارة البطولات المحلية والدولية من قبل الاتحاد العراقي لكرة اليد في ضوء الموارد المادية والبشرية المتاحة (ملحق 1)

³. محمد الخطيب : إدارة البطولات الرياضية , القاهرة , دار النشر الرياضية, 2020 ,ص15.
⁴. محمد حسن علاوي: سيكولوجية القيادة الرياضية , بغداد , دار الفكر العربي , 2017 , ص100 .
⁵. محمد أبو زيد : إدارة الموارد البشرية. دار الجامعة الجديدة , 2015 , ص100.
⁶ الاتحاد العراقي لكرة اليد : دليل الاتحاد العراقي لكرة اليد , 2022 , ص5 .
⁷ - مجدي صلاح المهدي: مناهج البحث التربوي , القاهرة , دار الفكر العربي , 2019 , ص208 .
⁸. مروان عبد المجيد إبراهيم: مناهج وأساليب البحث العلمي في التربية البدنية والرياضة، عمان، الدار العلمية للنشر والتوزيع، 2002 ، ص24.
⁹. محمد صبحي حسنين : القياس والتقويم في التربية الرياضية , المجلد الأول , القاهرة، دار الفكر العربي , 1995 , ص213.

1-3-2 الأجهزة المستخدمة في البحث:

- حاسبة يدوية علمية (CASIO) العدد (1)
- جهاز حاسوب محمول نوع (TOSHIBA) العدد (1)
- أدوات مكتبية

2-3-2 وسائل جمع المعلومات

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية
- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)
- برنامج الحقيبة الإحصائية (spss)
- الملاحظة

4-2 إجراءات البحث الرئيسية

1-4-2 تحديد الظاهرة المراد قياسها

لتحديد الظاهرة المراد قياسها ينبغي ان يكون مفهومها وحدودها واضحين , ولذلك الظاهرة التي يهدف الباحث إلى دراستها هي واقع إدارة البطولات المحلية والدولية من قبل الاتحاد العراقي في ضوء الموارد المادية والبشرية .

2-4-2 الغرض من بناء المقياس

من أجل تحقيق هدف الدراسة بناء مقياس واقع إدارة البطولات المحلية والدولية من قبل الاتحاد العراقي لكرة اليد في ضوء الموارد المادية والبشرية المتاحة جاء الغرض من بناء المقياس .

3-4-2 تحديد مجالات وفقرات المقياس

قام الباحث بصياغة فقرات المقياس وفق مجالات الدراسة (الإمكانات المادية والبشرية) وكان عددها بصيغتهما الأولى (16) فقرة.

4-4-2 صلاحية فقرات المقياس

عُرضت مجالات وفقرات المقياس التي أعدها الباحث المتكونة من (16 فقرة) بصيغتهما الأولى على مجموعة من الخبراء وعددهم (13) من ذوي الاختصاص في مجال الإدارة والتنظيم الرياضي والاختبارات والقياس وكرة اليد , وذلك للتعرف على مدى صلاحية العبارات ومدى مناسبتها للغرض الذي صممت من أجله , وبعد أن أبدى الخبراء ملاحظاتهم قام الباحث بتحليل النتائج باستخدام النسبة المئوية معياراً لقبول الفقرات أو استبعادها , إذ قبلت الفقرات المُتفق عليها بنسبة (75%) فأكثر على أنها صالحة وهذا ما أشار إليه (بلوم) " على الباحث الحصول على موافقة بنسبة (75%) فأكثر من آراء المحكمين "

جدول (2) يبين النسبة المئوية لاتفاق الخبراء على فقرات المقياس

الفقرة	الموافقون	المعارضون	النسبة المئوية	القرار	الفقرة	الموافقون	المعارضون	النسبة المئوية	القرار
1	12	1	92.3%	صالحة	9	13	0	100%	صالحة
2	11	2	84.6%	صالحة	10	12	1	92.3%	صالحة
3	13	0	100%	صالحة	11	12	1	92.3%	صالحة
4	13	0	100%	صالحة	12	12	1	92.3%	صالحة
5	13	0	100%	صالحة	13	11	2	84.6%	صالحة
6	11	2	92.3%	صالحة	14	13	0	100%	صالحة
7	11	2	84.6%	صالحة	15	13	0	100%	صالحة
8	11	2	84.6%	صالحة	16	13	0	100%	صالحة

5-2 أسلوب تصحيح المقياس

اتبع الباحث أسلوب (ليكرت Likert) الخماسي (جدول 3) في تحديد بدائل الإجابات والأوزان كونها تتناسب مع طبيعة البحث والاستبانة , حيث أن (عدد الاستجابات في أسلوب ليكرت يتراوح بين 3-9 استجابة وتكون المسافة متساوية بينها)⁽¹⁰⁾ , وكان احتساب الأوزان باتجاه إيجابي , كما مبين بالجدول أدناه .

جدول (3) يبين البدائل وأوزانها المستخدمة في المقياس

اتجاه الفقرة	أُتفق بشدة	اتفق	أُتفق أحياناً	لا اتفق	لا أُتفق بشدة
إيجابي	5	4	3	2	1

2-6 التجربة الاستطلاعية: قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية على عينة الاستطلاع والبالغ عددها (4) من أفراد العينة بتاريخ 2024/6/5 من أجل الوقوف على مدى وضوح صياغة العبارات وتحديد الوقت المناسب للإجابة على فقرات المقياس وقد اظهرت نتائج التطبيق الاستطلاعي لا وجود لأي غموض أو استفسار وبلغ الوقت المحدد للإجابة بين 10-12 دقيقة .

2-7 التجربة الرئيسية : ومن أجل تحقيق ذلك عرض المقياس على عينة البناء والبالغ عددهم (74) شخصا والذين يمثلون ما نسبته (51.38%) من عينة الدراسة وكما موضح تفصيلها في الجدول (1) بتاريخ 2024/6/8 إلى 2024/6/16 , وبعد الانتهاء من عملية توزيع الاستمارات وارسال جزء منها على شكل استمارة إلكترونية لسرعة التوصيل والإجابة دُفقت كل استمارة للتأكد من الإجابة عنها بالصورة المطلوبة

2-8 التحليل الإحصائي لعبارات المقياس

1- القوة التمييزية: أجرى الباحث اختبار (ت) بين الأوساط الحسابية للمجموعتين الطريقتين لحساب قوة تمييز العبارات باستخدام اختبار (T-test) للعينات المستقلة والبقاء على العبارات ذات التمييز العالي , لذلك استخدم اختبار (T-test) لدلالة فروق الأوساط الحسابية بين المجموعتين العليا والدنيا , وظهرت أن جميع الفقرات ال (16) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وكما مبين في جدول 4 .

جدول (4) يبين القوة التمييزية لعبارات المقياس بين المجموعتين العليا والدنيا

العبارات	المجموعات	س	ع	(T) المحسوبة	*Sig	الدلالة
1	عليا	3.955	0.876	4.11	0.000	معنوي
	دنيا	2.207	1.306			
2	عليا	4.262	1.011	9.343	0.000	معنوي
	دنيا	1.74	0.811			
3	عليا	4.601	0.559	6.303	0.000	معنوي
	دنيا	2.479	1.592			
4	عليا	3.218	1.203	3.44	0.000	معنوي
	دنيا	2.131	0.92			
5	عليا	3.301	1.075	2.588	0.000	معنوي
	دنيا	2.44	1.41			
6	عليا	3.522	1.037	5.903	0.000	معنوي
	دنيا	1.914	0.801			
7	عليا	3.434	0.901	3.993	0.000	معنوي
	دنيا	2.303	1.02			
8	عليا	3.48	1.037	5.119	0.000	معنوي
	دنيا	1.89	0.981			
9	عليا	3.261	1.052	3.27	0.000	معنوي
	دنيا	2.303	0.931			
10	عليا	3.131	1.357	3.115	0.000	معنوي
	دنيا	2.042	0.98			
11	عليا	3.389	0.939	6.459	0.000	معنوي
	دنيا	1.783	0.736			
12	عليا	4.435	1.121	3.440	0.000	معنوي
	دنيا	2.346	1.823			
13	عليا	2.914	1.163	2.750	0.000	معنوي
	دنيا	1.653	0.981			
14	عليا	3.22	1.203	4.281	0.000	معنوي
	دنيا	2.131	0.920			
15	عليا	3.305	1.062	3.872	0.000	معنوي
	دنيا	2.433	1.078			
16	عليا	3.481	0.993	8.146	0.000	معنوي
	دنيا	2.601	0.765			

2- الاتساق الداخلي : للتعرف على تجانس فقرات المقياس وانسجامها لدراسة الظاهرة قيد الدراسة , استخدم معامل الاتساق الداخلي بالتعرف على مدى ارتباط درجة كل فقرة ودرجة المقياس الكلية باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) , والذي أظهر تناسق جميع فقرات المقياس لأنها كانت تحت مستوى دلالة (0.05) كما يبين جدول 5.

جدول (5) يبين معامل الارتباط بين فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	Sig*	الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	Sig*	الدلالة
1	.676*	0.000	معنوي	9	.566*	0.000	معنوي
2	.562*	0.000	معنوي	10	.508*	0.000	معنوي
3	.688*	0.000	معنوي	11	.532*	0.000	معنوي
4	.768*	0.000	معنوي	12	.615*	0.000	معنوي
5	.673*	0.000	معنوي	13	.557*	0.000	معنوي
6	.433*	0.000	معنوي	14	.669*	0.000	معنوي
7	.646*	0.000	معنوي	15	.808*	0.000	معنوي
8	.454*	0.000	معنوي	16	.988*	0.000	معنوي

معنوي > (0.05)

9-2 مؤشرات الصدق والثبات

1-9-2 صدق المقياس - للتحقق من مؤشر صدق المقياس أنبع الباحث طريقتي (صدق المحكمين و صدق البناء)

أولاً- صدق المحكمين : توصل الباحث إليها بعد ان عرضت فقرات المقياس على مجموعة الخبراء والمختصين لإقرار صلاحيتها وتحديد مدى قياس كل فقرة لمجالات الدراسة (الإمكانات المادية والبشرية (جدول 2) , وبذلك قبلت الفقرات التي حصلت على اتفاق الخبراء .

ثانياً - صدق البناء وتحقق صدق البناء عن طريق تمييز فقرات المقياس , بحساب القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعات المتطرفة , حيث تم قبول جميع الفقرات .

2-9-2 ثبات المقياس

أولاً - طريقة التجزئة النصفية : استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية لاستخراج ثبات المقياس من خلال حساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين الدرجات الفردية والزوجية للمقياس والبالغ (0.84) والتي تعد ثبات نصف المقياس , واستخدم الباحث معادلة (سبيرمان-براون) لاستخراج معامل الثبات الكلي إذ بلغ معامل الثبات (0.916) , وهو معامل ثبات عال يمكن الاعتماد عليه .

ثانياً - اختبار الفا كورنباخ : تم استخراج معامل الثبات من خلال تطبيق معادلة (الفا كورنباخ) بعد إخضاع جميع استمارات عينة البناء والبالغ عددها (74) استمارة ومعالجتها باستخدام برنامج (apss) , ظهرت قيمة الثبات (0.872) وهي قيمة عالية يمكن الوثوق بها .

10-2 وصف المقياس بصيغته النهائية

بعد أن حددت عبارات المقياس البالغ عددها (16) عبارة ملحق (1), قام الباحث بالإجراءات التالية :

- 1- توضيح الغرض من المقياس للسادة عينة التطبيق
- 2- شرح التعليمات بكلمات قصيرة ومفهومة يوضح فيها طريقة الإجابة على فقرات المقياس
- 3- التأكيد أن البيانات المقدمة تكون لأغراض البحث العلمي .
- 4- التأكيد على تأثير الإجابة الصحيحة وفق ما يشعر به المفحوص .

11-2 التطبيق النهائي للمقياس . : بعد الانتهاء من كافة الخطوات العلمية لبناء المقياس تم تطبيقه على عينة التطبيق والبالغ عددهم (66) فردا الذين يشكلون مانسبته (45.83%) من مجموع عينة البحث , للفترة الزمنية من 2024/7/2 لغاية 2024/7/9 بالمزامنة مع استضافة البطولة العربية الدولية للناشئين (زون الخليج بلاد الشام) في محافظة النجف لتواجد أغلب أفراد العينة , وتم إرسال المقياس بصيغته الإلكترونية إلى باقي أفراد عينة التطبيق .

12-2 المعالجات الإحصائية :

- النسبة المئوية
- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- الوسط الفرضي
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون)

- معادلة (سبيرمان-براون)

- اختبار الفاكرونباخ

3- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

جدول (6) يبين الوسط الفرضي والوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ لمقياس الامكانيات المادية والبشرية

عدد فقرات المقياس	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	نسبة الخطأ Sig
16	48	47.249	3.783	1.034	.042

يبين الجدول (6) أن عدد فقرات مقياس الامكانيات المادية والبشرية (16) فقرة ، وبوسط فرضي (48) ، بينما كان الوسط الحسابي لعينة البحث (47.249) وبانحراف معياري (3.783) ، إذ كانت (ت) المحسوبة) بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي لعينة البحث (1.034) ونسبة خطأ (0.042) ، مما يدل على عدم معنويتها عند مستوى دلالة (0.05) لمقياس الإمكانيات المادية والبشرية ويرى الباحث وفقاً للبيانات الإحصائية هناك تباين في إجابات عينة التطبيق سوف يتم مناقشتها بالجدولين (7) و(8)

جدول (7) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية واتجاه اتفاق العينة لمجال الإمكانيات المادية

تسلسل الفقرة بالمقياس	الوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	t-test	sig	الدلالة	إتجاه العينة
1	3	2.7	1.01	54	- 2.4119	0.018	معنوي	أُتفق أحيانا
2		3.29	1.16	65.8	2.0300	0.046	معنوي	أُتفق أحيانا
3		2.97	1.11	59.4	- 0.2195	0.827	غير معنوي	أُتفق أحيانا
4		2.73	1.16	54.6	- 1.8900	0.063	غير معنوي	أُتفق أحيانا
5		3.36	1.07	67.2	2.7320	0.008	معنوي	أُتفق أحيانا
6		2.67	1.09	53.4	- 2.4583	0.016	معنوي	أُتفق أحيانا
7		3.73	1.12	74.6	5.2925	0.000	معنوي	أُتفق
8		3.12	1.17	62.4	0.8328	0.408	غير معنوي	أُتفق أحيانا
9		2.97	1.09	59.4	- 0.2235	0.824	غير معنوي	أُتفق أحيانا
10		3.56	1.06	71.2	4.2898	0.000	معنوي	أُتفق
درجة مجال الإمكانيات المادية		3.11	1.16	62.2	0.77	0.444	غير معنوي	أُتفق أحيانا

الجدول (7) يبين البيانات الإحصائية لمجال (الإمكانيات المادية) لوجود لفروق ذات دلالة إحصائية حيث كانت قيمة الدلالة (0.444) اكبر من مستوى الدلالة البالغ (0.05) إذ كان اتجاه عينة التطبيق لمجال الإمكانيات المادية (اتفق أحيانا) ، حيث كان المتوسط الحسابي (3.11) وبانحراف معياري (1.16) ونسبة اتفاق (62.2%) ، إذ أظهرت النتائج ضعف الميزانيات المخصصة لاتحاد كرة اليد وتعزو عينة التطبيق إلى الاهتمام الحكومي ينصب إلى اللعبة الجماهيرية الأولى في العراق (كرة القدم) وإهمال باقي الألعاب الجماعية مما حدد من تنفيذ الخطط الموضوعية من قبل الاتحاد العراقي لكرة اليد ، فالأموال هي العامل الأول لتحقيق الأهداف المطلوبة وهذا ما أكدته (Kotler P, 2012) " أن الإمكانيات المادية هي الموارد الملموسة التي تمكن المنظمة أو الفريق من تحقيق أهدافها وغاياتها"⁽¹¹⁾ إضافة إلى ضعف الدعم الحكومي هناك قلة الموارد التي يحصل عليها الاتحاد من واردات حقوق الرعاية والنقل التلفزيوني وتعزو عينة التطبيق ذلك إلى ضعف الخبرات للجان المتخصصة بالجانب التسويقي في الاتحاد أدى إلى قلة الموارد المالية التي تدعم تنظيم البطولات وهي من الأمور المهمة جدا الذي أكد عليه المختصين بالإدارة والتنظيم وهذا ما أشار إليه (محمد عبد الله, 2020) "أن التمويل المالي من أهم

¹¹. Kotler P :Marketing management. Prentice Hall,2012,p120 .

المحددات لتنظيم البطولات عن طريق تمويل كافٍ من الرعاية، والحكومات، أو المنظمات الرياضية الحكومية⁽¹²⁾. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود صالات مخصصة لكرة اليد تحتوي على التجهيزات والأدوات الخاصة بلعبة كرة اليد والذي نشاهده لدى دول المنطقة عند استضافتها البطولات الدولية، حيث يشير (فاضل دحام، 2018) " فإن البنية التحتية الرياضية تلعب دورًا حاسمًا في نجاح البطولات الرياضية⁽¹³⁾ ". وتعتبر وسائل النقل من المتطلبات الرئيسية في ملف استضافة البطولات وحصلت هذا الجانب على نسبة اتفاق جيدة من قبل عينة الدراسة وتعزو ذلك إلى ما يمتلكه العراق مطارات في أغلب المحافظات إضافة إلى توفر وسائل نقل آمنة ومريحة وطرق برية على مستوى جيد تساهم في راحة الفرق المشاركة ويشير (Berridge G, 2012) إلى أن " أهمية تخطيط جانب النقل في تنظيم الأحداث الرياضية يؤثر على تجربة المشاركين والجمهور⁽¹⁴⁾ " وترى عينة التطبيق أن هناك مستوى منخفض من الرقابة المالية من قبل الهيئة العامة على الميزانيات المخصصة لإقامة المسابقات الرياضية، ويعزو الباحث ذلك إلى قلة الاجتماعات واللقاءات بين الهيئة العامة وأعضاء المكتب التنفيذي من أجل عرض التقارير المالية السنوية والنصف سنوية، فلا بد من وجود نظام رقابي ينظم سير العمل والابتعاد عن العشوائية، لتكون هناك شفافية ووضوح بين جميع العاملين في الاتحاد وإدارة الاتحاد لتلافي الأخطاء وتحقيق الأهداف المرجوة.

جدول (7) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية واتجاه اتفاق العينة لمجال الإمكانيات البشرية

تسلسل الفقرة بالمقياس	الوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	t-test	Sig *	الدلالة	اتجاه العينة
11	3	2.7	1.11	54	2.1946-	0.032	معنوي	اتفق أحيانا
12		3.33	1.18	66.6	2.2708	0.026	معنوي	اتفق أحيانا
13		3.39	1.32	67.8	2.3991	0.019	معنوي	اتفق أحيانا
15		1.98	0.98	39.6	8.4514-	0.000	معنوي	غير موافق
14		2.8	1.21	56	1.3421-	0.184	غير معنوي	اتفق أحيانا
16	درجة مجال الإمكانيات البشرية	2.53	1.06	50.6	3.6004-	0.001	معنوي	غير موافق
		2.79	1.25	55.8	1.3642-	0.177	غير معنوي	اتفق أحيانا

يظهر جدول (7) البيانات الإحصائية لمجال (الإمكانيات البشرية) لا وجود لفروق ذات دلالة إحصائية حيث كانت قيمة الدلالة (0.177) أكبر من مستوى الدلالة البالغ (0.05) إذ كان اتجاه عينة التطبيق لمجال الإمكانيات المادية (اتفق أحيانا) ، حيث كان المتوسط الحسابي (2.79) وانحراف معياري (1.25) ونسبة اتفاق (55.8%)، إذ جاءت فقرة (13) (يصدر الاتحاد المركزي اجندة سنوية للأنشطة و البطولات للموسم الرياضي) على أعلى نسبة اتفاق وبلغت (67.8%) ويعزو الباحث ذلك لوجود خطة سنوية يصدرها الاتحاد قبل بداية الموسم الرياضي وتوزع على الأندية المشاركة وكذلك نشر المواعيد لبطولات الفئات العمرية ودوري النساء لإتاحة الوقت للاستعداد والتدريب للفرق المشاركة، وحصلت الفقرة (15) (الاستعانة بالخبراء الأكاديميين المختصين بالإدارة والتنظيم لإدارة البطولات) على أقل نسبة اتفاق وبتقدير لفظي (غير موافق) ويشير الباحث إلى أهمية تواجد الإداريين المسؤولين عن تخطيط وتنظيم البطولات وتوزيع الأدوار والمسؤوليات مما يضمن تنظيمًا وفق الخطط الموضوعية وهذا ما يأكده (Daft R L, 2010) إلى أهمية الإمكانيات البشرية "كونها هي العامل الرئيسي في تحقيق الأهداف والنجاح في مختلف المجالات"⁽¹⁵⁾.

وإن متابعة الأفكار والأساليب الحديثة التي أصبحت سمة من سمات هذا القرن أن الاشتراك المتزايد يعني مسؤولية أكبر والتي تتطلب مستوى عالٍ من المهارة وهذا يتحقق من خلال التدريب ومفتاح التدريب الفاعل هو الفهم الحقيقي للإداريين وللاحتياجات التدريبية، ما أكده (عبد الحليم جبر، 2013) " أن ما يمتلكه هؤلاء الإداريين من معلومات في الجانب الإداري والتنظيمي الناتج عن خبرتهم في التعامل مع

¹² - محمد عبد الله : إدارة البطولات الرياضية، باريس، المنظمة الأولمبية الدولية، 2020، ص 12-15.

¹³ فاضل دحام : كتاب الشامل في التدريب الرياضي، بغداد، 2018، ص 25.

¹⁴ - Berridge G: Event Management for Sport, Recreation, and Heritage, 2012, p 150

¹⁵ . Daft R L : Management. South , Western Cengage Learning , 2010, p236

المواقف التي يبرز فيها أهمية هذا الجانب الأمر الذي انعكس على مستوى أدائهم العملي فيه. وكما هو معلوم فإن الإداري يجب أن يمتلك القدرة القيادية التي تحتاج منه إلى أن يكون إدارياً " ناجحاً" من حيث طريقة تعامله مع الآخرين وكيفية التعامل مع ترتيب المواعيد الخاصة وكيفية الوصول إلى الهدف الأساس".⁽¹⁶⁾

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات

- 1- لدى الاتحاد العراقي الحالي الرغبة الشديدة في إعادة كرة اليد إلى المنافسة عربياً وقارياً , وجزء من ذلك وضع الخطط لاستضافة البطولات الدولية .
- 2- عمل الاتحاد العراقي لكرة اليد على تنظيم اجندة للبطولات المحلية ولمختلف الفئات السنية من الرجال والنساء .
- 3- قلة الموارد المادية التي يتحصل عليها الاتحاد من الجانب الحكومي , ومن جانب العمليات التسويقية والاعلانات والنقل التلفزيوني.
- 4- ضعف الاهتمام الحكومي في إنشاء صالات متخصصة للعبة كرة اليد .

4-2 التوصيات

- 1- تطوير الموارد البشرية عن طريق إشراكها بتجارب خارجية مع الدول المهتمة في استضافة البطولات الدولية لكسب الخبرات .
- 2- تطوير البنى التحتية من صالات وفنادق و وسائل نقل .
- 3- تعزيز موارد التمويل الخارجي من عمليات التسويق والاستثمار.
- 4- عمل بروتوكولات تعاون مع الدول الإقليمية المتقدمة في المنطقة العربية مثل مصر وقطر والبحرين والكويت لكسب الخبرات في الإدارة والتنظيم .

المراجع

- خالد الخطيب : مبادئ الإدارة الرياضية , بغداد , دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع , 2020.
- أحمد محمد: إدارة البطولات الرياضية , القاهرة, دار النشر الرياضية, 2022.
- محمد الخطيب : إدارة البطولات الرياضية , القاهرة , دار النشر الرياضية, 2020 .
- محمد حسن علاوي: سيكولوجية القيادة الرياضية , بغداد , دار الفكر العربي , 2017 .
- محمد أبو زيد : إدارة الموارد البشرية. دار الجامعة الجديدة , 2015.
- الاتحاد العراقي لكرة اليد : دليل الاتحاد العراقي لكرة اليد , 2022.
- مجدي صلاح المهدي: مناهج البحث التربوي , القاهرة , دار الفكر العربي , 2019.
- مروان عبد المجيد إبراهيم: مناهج وأساليب البحث العلمي في التربية البدنية والرياضة , عمان , الدار العلمية للنشر والتوزيع , 2002.
- محمد صبحي حسنين : القياس والتقويم في التربية الرياضية , المجلد الأول , القاهرة , دار الفكر العربي , 1995.
- محمد عبد الله : إدارة البطولات الرياضية , باريس , المنظمة الأولمبية الدولية , 2020.
- فاضل دحام : كتاب الشامل في التدريب الرياضي, بغداد, 2018.
- عبد الحلیم جبر نزال : قياس مستوى المهارات الإدارية ومدى التأثير في الآخرين للهيئات الإدارية بناء وتطبيق, مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية , العدد 33 , 2013 .
- Berridge G: Event Management for Sport, Recreation, and Heritage, 2012.
- Daft R L : Management. South , Western Cengage Learning , 2010.
- M J Allen , W Yen : Psychological testing , New York, Prentice Hall, 1979..
- Kotler P : Marketing management. Prentice Hall, 2012.

¹⁶ عبد الحلیم جبر نزال : قياس مستوى المهارات الإدارية ومدى التأثير في الآخرين للهيئات الإدارية بناء وتطبيق, مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية , العدد 33 , 2013 ص 16 .

الملاحق

ملحق (1) مقياس واقع إدارة البطولات الرياضية المحلية والدولية من قبل الاتحاد العراقي لكرة اليد

ت	الفقرات	أتفق بشدة	أتفق	أتفق أحيانا	لا أتفق	لا أتفق بشدة
أولا : مجال الإمكانيات المادية						
1	توفر الدعم المالي الكافي لتنظيم البطولات المحلية والقارية والدولية					
2	يملك الاتحاد إحصائية دقيقة عن الفنادق ومناطق السكن المتاحة لاستضافة الأندية والمنتخبات المشاركة					
3	مؤسسات الدولة الرياضية ترعى استضافة البطولات , وتدعم لاستكمال و إنشاء كل البنى التحتية واللوجستية					
4	توفر الصالات التخصصية لكرة اليد ذو المواصفات المعتمدة دوليا لإقامة البطولات الرياضية					
5	توفر الأجهزة والأدوات و المعدات الإلكترونية الضرورية لاستخدامها في البطولات					
6	تتوفر لدى الاتحاد خطط لتهينة المباني وصالات التدريب الساندة لإقامة البطولات					
7	يملك الاتحاد قاعدة بيانات عن الموارد المالية والتكاليف التي تحتاجها تنظيم البطولة					
8	توجد رقابة مالية من قبل الهيئة العامة على الميزانيات المخصصة لإقامة البطولات الرياضية					
9	توافر التمويل من خلال حقوق الرعاية من الشركات و المؤسسات الاستثمارية					
10	توفر البنى التحتية من مطارات وطرق نقل تدعم ملفات التنظيم					
ثانيا : مجال الإمكانيات البشرية						
11	وجود الكوادر الإدارية المدربة و المؤهلة التي تقوم بالإشراف على الإدارة والتنظيم					
12	توافر والتنسيق مع المؤسسات الإعلامية لتغطية البطولات التي يقيمها الاتحاد					
13	يصدر الاتحاد المركزي أجندة سنوية للأنشطة و البطولات للموسم الرياضي					
14	يلتزم الاتحاد المركزي بتنفيذ المواعيد والتوقيات المحدده					
15	الاستعانة بالخبراء الاكاديميين المختصين بالإدارة والتنظيم لإدارة البطولات					
16	التقيد بتنفيذ معايير و لوائح الاتحادات القارية و الدولية في استضافة البطولات الدولية					